

يستفتونك 1441-10-20هـ - الحلقة كاملة

عبدالمحسن الزامل

سلام الله عليكم ورحمةه طيب الله جميع اوقاتكم بالخير والمسرات مرحبا بكم مشاهدي الكرام الى لقاء جديد وحلقة جديدة من برنامجكم يستفتونك يتهادى اليكم هذا البرنامج الطيب المبارك عبر شاشة الرسالة. رححوا معي في مطلع هذا اللقاء بصاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن ابن عبد الله الزامن. وهو - 00:00:00

المرشد بادارة التوجيه والارشاد بالامن العام. حياكم الله يا شيخ. حياكم الله شيخ هلا ومرحبا بكم ايها الاخوان المشاهدين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله مجلس علم عامرا بالطاعة والعلم - 00:00:24
الصالح امين. امين يا رب العالمين. سعداء كثيرا والمشاهدين عسى الله يفتح عليك يا رب العالمين. اسعد اخوانی واخواتی اسئلتكم تبعاً على هواتف البرنامج حياكم الله وحيا الله اسئلتكم واستفتوتكم. اه حياكم الله يا شيخنا. الحقيقة اه الاخوان والاخوات اه - 00:00:34

يعني آآ مستبشرین جدا الحقيقة بالحديث عن طلب العلم ان يكون عند الانسان حصيلة من هذا العلم الطيب المبارك وربما يوم من الايام قد يكون ينفع الله به ويكون احد العلماء - 00:00:54
الذين يفتون. نعم. احدى الاخوات من فرنسا تسأل تقول يعني صديقاتها يقولون مع هذا الانفتاح العلمي الكبير والهائل في شتى العلوم اه هل يستفاد من العلم الشرعي في ظل هذا الانفتاح الكبير؟ اين موقع العلم الشرعي في ظل هذه العلوم الظخمة - 00:01:07
احسنت الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اللهم صل وسلم انا في ظني ان هذا لا نقل انه سؤال لكن نقول - 00:01:27

لانه من باب طرح شبهة يطرحها اخواتنا هو ان هذه الشبهة ترد على بعض الناس ويقول مثل هذا الكلام الذي هو كيف يكون موقع العلم الشرعي من بين العلوم اليوم ومع زحمة العلوم. مهم. والا فلا يمكن ان يقول مسلم ان العلم الشرعي لا مكان له. الى العلم الشرعي هو الدين - 00:01:40

كما قال ابن سيرين واجمع عليه على ذلك السلف رحمة الله عليهم ام انها للدين؟ ان هذا العلم دين فانظروا من تأخذون دينكم وقال سبحانه وتعالى انه لا اله الا الله - 00:02:06

استغفر لذنبك وللمؤمن والمؤمنات ورؤس العلم هو التوحيد وهو الفقه الاكبر. لكن هذا يكون بطرح سؤال وهو شبهة قد ترد من بعض الناس في هذا والا فالمسلم يعلم انه لا يمكن ان يعبد الله عز وجل - 00:02:21
على بصيرة بل لا تكون عبادته ولا صحيحة الا بالعلم. هذا محل اجماع من السلف رحمة الله عليهم. لكن قد يكون ايضاً مورد السؤال ان كثير من الناس يريد العلم - 00:02:43

ويحب العلم لكن مع زحمة العلوم وكثرة العلوم وكثرة الانشغال بهذه الوسائل وهذا واقع حتى من كثير من هم متوجه للعلم وهو قد خاض غمار العلم قد شغل ببعض هذه الاشياء وقد تكون شغله عن العلم. هذا - 00:03:00
آآ اذا ورد عن هذا الوجه فهذا لا يأس به لا ينقول على المسلم ان يجتهد في ان يتعلم العلم ومن يطلب العلم قسم يطلبه ليتعلم العلم ويعلم العلم - 00:03:20

وقسم يطلب العلم الواجب عليه. مهم. وهذا يجب على كل مكلف ان يتعلمه حتى يعبد الله سبحانه على بصيرة ويتعلم العلم الذي يحتاج حتى العلم درجات العلم فلا يسلك في العلم ابوابا هي غير مناسبة بل اذا كان في ابتداء طلب العلم عليه ان يسلك في

اعملوا به وهذا وقع في كلام كثير من السلف رحمة الله عليهم فانهم يوجهون طالب العلم لما ينفعه. فالذى اقول ان من يريد طلب العلم فعليه ان يميز وينظر كثير من العلوم وكثير ممن يشغل نفسه في بعث - 00:04:09

هذه المشاغل لو فكر ونظر وجد انه لا فائدة ولا عائد منها لا في دين ولا دنيا. مم. بل ان بعضها قد قلبه وقد يوقعه في امور وفي ربما بعض المسائل شبهة وربما تماذى في بعض المسائل - 00:04:30

التي تصرفه عن العلم تماما. تمام. فلهذا من كان ناصحا وجادا في طلب العلم فانه يجد وقت ولهذا العبادة موظفة في اوقات والله يوقد والعبادة لا تؤدى الا بعلم وقد مسألة في عبادته يسأل عنها ويعرض المسألة في معاملته يسأل - 00:04:50

انا لكن عليه ان يتعلم العلم الذي يعمل به. جاء رجل الى احمد رحمة الله فسألة فقال يا ابا عبد الله اتوضاً بماء الباقي لا قال لا تتوضأ اتوضاً بماء كذا مياه معتصرة اما من الاشجار ونحو ذلك من المياه التي هي عند عامة اهل العلم ومنهم من - 00:05:15

انه لا يجوز الوضوء بها. لكن حكى عن بعضهم ذلك فلما اراد ان يذهب امسك بالاياديه احمد رحمة الله اجابه ثم امسك قال له هل تحسن كيف تقول اذا دخلت المسجد؟ قال لا - 00:05:39

قال هل تحسن القول اذا خرجم من المسجد؟ قال لا. قال تعلم هذا ثم سل عن هذا يعني العلم الذي يقودك العمل العلم الذي ينفعك - 00:05:57

لا تسأل عن او تدخل في ابواب العلوم التي انت لا تستجيب. ومن هذا وقد يكون ايضا بابا اخر ان طالب العلم يحذر من ان يدخل في ابتداء امره في مسائل لا حاجة له وان كان فيها فائدة لكن في هذا الوقت - 00:06:13

عليه ضرر فيها فائدة من جهة الجملة. مهم. لكن ليست له بغيره. اما هو لو دخل فيها فانها تشتبه وتفوت عليه العلم لانه لم يؤصل وكأنه اراد ان يصعد الى السطح من دون سلم - 00:06:33

واما اراد ان ينزل لا يستطيع النزول الا هو الذي صعد من فريق الصحيح ولا هو الذي امكنه النزول ولهذا اه اقول لاختي الفاضلة لا شك ان هذا السؤال يدل على حرص ومحبة على الخير ومحبة للعلم وخاصة - 00:06:53

حين يسأل عن العلم هذا لا شك مما يدل على رغبة وكأنها ومن اشبهها ونحن كذلك كلنا لا زلنا من طلاب العلم ووضعنا ارجلنا على اول الطريق لكن لا نقف - 00:07:15

علينا ان نسير فاستقم في امورك فانه باذن الله يصل الى الطريق ويخلص النية ويسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد. امين يا رب. لذلك يا شيخ انا ربما وانت ادرى بهذا حنن - 00:07:32

كل كل العلوم الاخرى يحتاجون الى العلم الشرعي يعني يستنيرون في بعض الطريق يعني مثلا ادارة البحوث العلمية ما يرد اليها من الاسئلة مثلا من الاطباء من المهندسين من الطيارين يعني الجميع يحتاج الحقيقة الى ان هذا العلم العظيم - 00:07:44

سيكون على بصيرة في دينه صحيح يعني يعني انت ما اشرت اليه ايضا يشير فائدة اخرى وهي ان العلوم لا تطيب الا بالعلم الشرعي ابدا بل الدنيا كلها لا تطيب الا بالعلم الشرعي - 00:08:04

والعلم الشرعي اما ان يكون واجبا كما تقدم واما ان يكون مستحبـا فـكـل اـمـر اـمـ الحـيـاـة لا يمكن ان لا يكون مبنيـا عـلـى الـعـلـم فـانـه لا تحـصـلـ الـبـرـكـةـ ولا يـحـصـلـ فـيـهـ الـخـيـرـ - 00:08:23

فـلاـ تـحـصـلـ الـبـرـكـةـ بلـ وـلاـ السـعـادـةـ وـلـاـ الـانـسـ بـعـلـمـ الشـرـ الاـ بـعـلـمـ الدـيـنـ بـعـلـمـ الشـرـيـعـةـ اـبـداـ بـلـ اـقـولـ انـ الطـعـامـ وـالـشـرـابـ وـالـمـلـبـسـ وـالـوقـتـ وـالـوـلـدـ بـلـ النـزـهـةـ وـالـرـحـلـةـ - 00:08:40

والانـسـ معـ الـاصـحـابـ لاـ يـطـيـبـ الاـ بـالـعـلـمـ وـالـدـيـنـ. اـبـداـ. يـاـ سـلامـ. وـلـهـذـاـ تـجـدـ اـنـسـ النـاسـ فـيـ لـقـاءـهـمـ وـانـسـ النـاسـ فـيـ رـحـلـاتـهـمـ وـفيـ نـزـهـهـمـ هـمـ مـنـ كـانـ عـلـىـ الـعـلـمـ الشـرـعـيـ. لـمـاـذـاـ؟ لـانـهـ يـعـرـفـ الـحـقـ الـوـاجـبـ عـلـيـهـ فـيـؤـدـيـهـ - 00:08:59

ويعرف الحق الواجب له فلا يطلب زيادة عليه. يـاـ سـلامـ. هـذـاـ مـتـىـ يـحـصـلـ فـيـ الـعـلـمـ؟ وـلـهـذـاـ اـكـثـرـ خـصـومـاتـ النـاسـ الـعـامـةـ وـالـخـاصـةـ اـكـثـرـ النـزـاعـاتـ فـيـ الـبـيـوتـ بـيـنـ الرـجـلـ وـزـوـجـهـ بـيـنـ الرـجـلـ وـاـوـلـادـهـ مـنـ بـنـيـنـ وـبـنـاتـ. بـيـنـ الرـجـلـ وـجـارـهـ - 00:09:18

بين الرجل وجماعته في المسجد او الرجل مع اصحابه في اللقاء بسبب ماذا انه يريد شيئا ليس حقا له او يطلب من غيري حقا لا يجحب له لكن حين يتأنم العلم الشرعي يقف - 00:09:38

يزعنه القرآن. يا سلام. يمنعه القرآن. والكتاب والسنة ثم هو لا يمتنع مجرد هلاء عن دين وعن اعتقاد ثم هو بعد ذلك لا يحمل في نفسه ولا يحمل في قلبه. ولذا - 00:09:55

ترى البيوتات والمجتمعات بل الاحياء التي يحيا فيها العلم الشرعي تقل فيها النزاعات. وانا شاهدت هذا بنفسي. يا سلام. وشاهده غيري يعني حين تأتي الى حي يكون امامه يحييه بالعلم الشرعي - 00:10:15

واجتماع الجماعة وتآلف الجماعة تراهم متآلفين متحابين وترى الاولاد كذلك ترى السعادة وترى الانسان ما يترك الحي يمكن فيه عشرات السنين الا ان يقلع عنه قلعا او ان يموت ابدا - 00:10:33

لأنه وجد من الراحة والطمأنينة والانس في ما لم يجده في غيره. فهذا يعني امر يبين ما اشرت اليه وهو مسألة ان العلم ضرورة العلم احمد رحمة الله يقول رحمة الله - 00:10:52

العلم الناس الى العلم حاجة اشد او ضرورة اشد من ضرورة من الطعام والشراب. نعم. يقول لأن الطعام والشراب تحتاج في اليوم مرتين او ثلاث مرات. هم اما العلم فلا تستغني عنه طرفة عين. ابدا. لابد من العلم في امورك كلها. واحوالك كلها. لأن الله سبحانه - 00:11:10

وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. والعبادة بالعلم وتعلم العلم فبها تطيب الحياة ويحصل الخير. مثل ما سبق في حياة الناس كل حياة الناس بجميع اشكالها. ولذا حين ان يكون الناس مثلا في مكان ينتشر فيه العلم تقل فيه الخصومات. يا سلام تقل فيه المنازعات - 00:11:36

فيه المحن بل يعني هذا يعترف به حتى رجال الامن في هذا البلد هذه البلاد والله الحمد فيها من العلم والخير. الشرك الذي تغبط عليه هذه البلاد نسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدنا امنا. امين. وطمأنينة. وان يصلاح الاحوال. امين. وان يحفظ قادتها بالامن والايمان. وان ينصرهم - 00:12:05

وينصر الاسلام بهم ويحفظ ولاتها وعلمائها فنشر العلم والدعوة الى العلم هي من اعظم اسباب الهدى والصلاح.

فكم كما عودا على بده حين ينتشر العلم فانه تقل للنزاعات - 00:12:30

وهذا امر مشاهد. يعني لا يحتاج الى التدليل عليه. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدنا واياكم علمانا نافعا وعملا صالحا. امين يا رب.

شكر الله لكم شيخنا على هالبيان الطيب المبارك آآيسأل احد الاخوة عن - 00:12:52

اه يعني شوارد العلم اذا يقصد بشوارد العلم الشوارد هذه في الحقيقة يعني جمع شاردة. مهم والشيء الشارد الذي لا تمسكوا به من ومنه البعير الشرود ها اذا شرد الشاردة تحتاج ان تحتمل عليها - 00:13:05

ويحتاج ان تعرف كيف تقتضي هذه الشاردة. الشوارد التي في كل فن في كل كتاب في كل زاوية كيف تصل اليها؟ انت قد تقرأ كتب تمر عليك فوائد في بعض الكتب - 00:13:32

فهذه ان لم تقيدها فاتت عليك مثل ما تقدم معنا في قول عظيم قيد صيودك بالحجال الواثقة الشوارد كل شاردة هذه المعنى اش معنى الشاردة قيدها. مهم. عشان ما تشرب. عشان ما تشرب. جميل. كل شي تخشى ان يشد - 00:13:53

انت يحتاج ان تقيده لماذا؟ اذا قيده امكنك ان اه تنظر فيها وامكنك ان تراجعها يقول ابو حاتم رحمة الله احفظ احسن ما تسمع واكتب احسن ما تحفظ وحدث باحسن - 00:14:15

ما يقول رحمة الله احفظ احسن ما تسمع واكتب احسن ما تحفظ. وحدث باحسن او قال بالعكس يعني آآ انه اكتب احسن ما تسمع اكتب اكتب احسن ما تسمع. واحفظ احسن ما تكتب من اعماله. جميل. واحفظ احسن ما تكتب - 00:14:41

وحدث باحسن ما تحفظ وهذا متى يكون؟ والكتابة لانه حين يكتب يقول اذا كتبت فقمش اذا كتبت فقمش اذا حدثت فتش اكتب كل شيء لا تقل هذه فائدة ليست بذلك. لا اكتب - 00:15:08

لان يوم من الايام سوف تكون هذه الفائدة مهمة. تمنى انك لو كتبتها ولها يعني كثير من اهل العلم عندهم مسودات وعندهم كتب نفعتهم بعد ذلك. لكن متى ينفع ليس مجرد ان تضع الكتاب والقباط فوق القماط لا لاجل ان تعود اليه - 00:15:31

وان تحفظ هذه فهذا هو المراد بالشارع وهذا يعني لمن لم يحفظ اما من كان يحفظ وهذا نادر الحفظ كما قال خوان. مهم مهما كان لا لنوادر من اهل العلم ابو زرعة رحمة الله - 00:15:55

يقول عنده كتب كتب قد وصف بعضه على بعض مجلدات عظيمة كتبها في حال شبابه يقول ما نظرت فيها منذ كذا وكذا سنة. جاء بعد خمسين سنة ولا ادرى عن صحة الرواية لانه هو في الحقيقة توفي مئتين واربعة وستين رحمة الله ولد سنة مئتين - 00:16:12 يعني له اربعة وستون سنة لكن المقصود انه سنوات طويلة ما طالها. قال سلوني عن اي حديث فيها اخبركم في اي وفي اي صفحة وفي اي سطر يا سلام هذا يعني هذى هذى من النوادر - 00:16:31

تقع لاهل العلم لكن طالب العلم عليه ان يقيد وينظر هذه الفوائد حين يقيدها الانسان لا تكون لذته بها آآ بتلك اللذة القوية لانه جمع معها فوائد كثيرة. لكن متى تكون اللذة اذا عاد اليها - 00:16:51

اذا عاد اليها وجدها مدونة ثم هو قد قد اه قد كتبها وقد حفظ محل الجملة فاذا راجعها انس بها وكانت كتابته وتقبيده لها تظهر الفائدة بعد ذلك. نعم. احسن الله اليكم شيخنا. اه ابو اه ايمان - 00:17:10

من تونس يسأل عن معنى الرسوخ في العلم وهل يدرك طالب العلم هذا في البداية ام في الوسط ام في الاخير الرسوخ في العلم هذا امر لا يمكن انسان ان يقوله عن نفسه - 00:17:34

ولا شك الانسان مثلا تكون له امنية آآ في ذلك هذه لا شك امنية عظيمة والرسوخ في العلم من رسوخ الشيء وثباته وطمأنينته واستقراره ابن عباس يقول انا من الراسخ انا الذي من الذين يعلمون تأويله. حق له ذلك رضي الله عنه. هم - 00:17:53

طالب العلم لا شك انه يجتهد في ان يكون من اهل العلم. لكن متى يكون ذلك؟ حين يتحقق بالعلم. متى يتحقق بالعلم اذا اخذه عن اهله العلم الغالب لا يؤخذ عن الكتب - 00:18:16

انا عند جماهير العلماء الا قوله بعضهم وذكره الشاطبي عن بعضهم لكن عامة اهل العلم على انه يؤخذ من الكتب من اهل العلم ومن تصانيف للعلم في قراءاته عليهم وفتح مغاليق الكتب - 00:18:32

فهذا هو يعني التحقق بالعلم باخذه عن اهله واياضا اجتهد في ان لا يعني يكون كالطائر الذي من هنا ومن هنا وهذا نوصي بانفسنا ونوصي به اخواننا بذلك وكلنا بحاجة الى مثل هذا الشيء. بحاجة الى مثل هذا الشيء وهو الاجتهد في اخذ العلم عن اهله المتحققين به - 00:18:50

وكثير من الفتن في تاريخ الاسلام وكثير من الانحرافات ما سببها عدم اخذ العلم عن اهله. هم. يأخذه من غير اهله وكما قال معاذ ابن جبل العلم والايمان مكانهما من ارادهما وجدهما - 00:19:21

العلم والايمان مكانهما. من ارادهم ووجدهما. والحمد لله لا يزال في كل عصر طائفة من اهل العلم. والله سبحانه وتعالى اه وكما جاء في السنة في الحديث المتواتي عند بعض اهل العلم لا تزال طائفة من امة الحق ظاهرين حتى تقوم الساعة - 00:19:41

العلم موجود لكن قد يضعف وقد يقل لكنه موجود لكن العلم لا يقوم الا من يقيمه وهم اهل العلم الذين يبيّنون الكتاب ويبيّنون السنة باصولها. ولهذا ترى اهل العلم رحمة الله عليهم يوصون - 00:20:01

طالب العلم ان يأتي العلم من اصوله يأتي العلم حتى يفهم الكتاب ويفهم السنة وهذا لا يكون الا باخذها عن اه اهل العلم في كل مكان كون الانسان تكون له هذه الهمة هذا امر عظيم. جميل. الامام احمد رحمة الله من صغره - 00:20:23

ابو مالك رحمة الله من صغره كانت هم عالية ولهذا لم يصل هؤلاء الى هذه الدرج من رسوخ الا بعد قطع الفيافي والقفار وبعد الشدة والمشقة التي عانوها في طلب العلم. جميل. والرحلة فيه - 00:20:46

فكان ان حصل لهم ما حصل من الرسوخ والثبات في العلم منذ صغر الامام احمد رحمة الله والامام مالك رحمة الله حين ترى سيرهم وكذلك من بعدهم ولهذا الامام مالك رحمة الله الامام احمد يرحل اليه - 00:21:09

يرحل اليهما من اقصى الشرق ومن اقصى الغرب. يا سلام يرحل اليهم الاف الاموال عبدالرحمن بن القاسم العنقري رحمه الله من رجال البخاري تو سنة ثنتين وتسعين ومئة رحل من مصر - [00:21:28](#)

الى مالك رحمة الله وكان قد تزوج في شبابه هذى قصة معننا ذكرناها في قبل او لا اذكر لكن آآ يعني بعض القصص قد آآ يمر ذكرها لكن هذه القصة انا ما اذكر منها ان حنا ذكرناها - [00:21:47](#)

تكرارها فيه خير ان شاء الله. والعلم يحلو على التكرار. يا سلام. العلم يحلو على التكرار بلا شك. فاقول ان هذه ان عبد الرحمن القاسم رحمة الله رحل في شبابه بعد ما تزوج - [00:22:05](#)

هو شاب من مصر الى الامام مالك رحمة الله. وكان خير زوجته بين البقاء معه او الفراق لانه سوف يطير. يطيل المدة. قالت لا اصبر وكانت اعظم معينا معينا له - [00:22:18](#)

على طلب العلم رحل رحمة الله وفارقها وهي حامل فاتى الى المدينة ثم ذهب الى دار ابن مالك واخبره انه اتى لطلب العلم فكان يأتيه كل سحر لانه يكون السحر افرغ - [00:22:34](#)

مالك رحمة الله قد لا يكون اه يعني مشتغل بغير الطلاب مثل في غير هذا الوقت. وبعضهم قد يرى انه ليس مناسب لكن هو اصحاب من يأتي من بلاد بعيدة عن الائمة رحمة الله عليهم يرافقون بهم ويقدرون رحلتهم - [00:22:58](#)

فكان يأتي سحرا قبل الفجر بمدة ويجلس عند العتبة لا يطرق الباب فلينتظروا حتى يخرجوا فكان يخرج عند السحر فيحدثه الحديث حديثين قبل ان يأتي المسجد وكان الامام احمد رحمة الله امام مالك يخرج الى المسجد مسجد النبي عليه السلام - [00:23:15](#) قبل الفجر فيحدث الناس يعني طول يومه رحمة الله جاء يوم عبد الرحمن القاسم ينتظره فغلبه النوم ثم جاءت الجارية فرأته وهي يعني لا تعرفه. قالت قد خرج مول قد خرج مولاك. وذهب وانت نائم انه لا يأخذ كما تفضل - [00:23:34](#)

كلام الجاري انظر يعني لا يأخذك ما تغضب فعند ذلك لحق به وطلب عليه العلم رحمة الله طلب ومكث عنده سبعة عشر عاما بينه يوم من الايام في المسجد حلقة الامام مالك رحمة الله - [00:24:04](#)

جاء شاب متلهم فدخل قال اين عبدالرحمن بن القاسم قال هو داء ويقبل اليه وضمه فاذا هو ابنه الذي تركه حاملا به جاء حتى انضم اليه عند الامام مالك رحمة الله عليهما - [00:24:24](#)

المشقة في طلب العلم تورث لذة ايضا تجعل طالب العلم يتمسك بهذا العلم تمسك عظيم لان الشيخ الذي يأخذ بشدة نجد العنصر راحة خاصة في ابواب العلم. نعم. احسن الله اليكم يا شيخنا. ابو اسحاق يسأل يا شيخنا يقول اه اثر سلامة الصدر - [00:24:48](#) اه على تحصيل العلم هل لهذا اثر نعم بلا شك سلامة الصدر مهمة سلامة الصدر سبب من اسباب دخول الجنة. كما في حديث عبد الله بن عمرو عند احمد الحديث - [00:25:11](#)

انس رضي الله عنه ولد الزهري عند احمد وهذا حديث صحي من اهل العلم وان كان بعضهم قال ان الزهري يعني هم سمعوا ناس وروايته عنه يعني ثابتة يعني ثابتة هو هذا الحديث في اخر عن النبي انه عليه ان النبي عليه قال يدخل عليكم رجل من الجنة الحديث رجل من الانصار - [00:25:27](#)

وفيه انه قال لا ليس لي عمل الا رأيت فلم يره يقوم الليل ولا يصوم النهار. الله يستيقظ قرب الفجر عند الفجر يذكر الله ثم اذا يصلى. فقال كدت ان احتقر عمله - [00:25:49](#)

ثم سأله هل لك عملة؟ قال ما هو الا ما رأيت ثم ذكر له ما قال النبي عليه الصلاة والسلام فذهب ثم لمت ودعاهما قال واحدة - [00:26:05](#)

اني اصبح ليس في قلبي غشنا قال هذه التي بلغت بك. يا سلام يعني وقال ايضا وهي التي لا نستطيع او كما قال رضي الله عنه لا شك ان سلامة الصدر - [00:26:24](#)

سلامة النفس هذه درجة عظيمة ومن احسن ومن اعظم الاخلاق لكن فعلبك بمسلم اجتهد وما خلا جسد من حسد. والتغير يقع بين هالدنيا في امور الدنيا ويقع ايضا في ابواب العلم - [00:26:36](#)

وذكر ابن عبد البر رحمة الله عن ابن عباس اثر في هذا انا ما ادرى عن صحته يعني يقول ما معناه ان يعني اهل العلم ونحو ذلك ذكرها انه قال عبارة كت يوسف الزريبة ونحو ذلك يعني من جهة - [00:26:57](#)

انه قد يحصل تغير لكن الذي لا يحصل فيه التعدي والمقصود بالغبطة هذا لا بأس به لكن ان جاوز ذلك الحد فهذا لا شك يكون سبب في الحرمان من العلم. ومن وقع في نفسه من ذلك يجاهد نفسه. كما قال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - [00:27:15](#)

يشاهد نفسه ويسأل ربه سبحانه وتعالى ان ليشرح صدره وان يقيه شره ويقول اللهم اهمني رشدي واعذني من شر نفسي كما في حديث عمران ابن حصين في وصية النبي عليه السلام لا يلهي - [00:27:38](#)

حصين بن عبيد اه رضي الله عنه اللهم لرشدي واعذني من شر نفسي كذلك يسأله هذا ويداوم عليه ويكون في خير ومجاهدة. خير مجاهدة ولكن اه حين لا يلاحظ نفسه - [00:27:54](#)

قد يهلك لكن من جاهد نفسه واجتهد ثم بعد ذلك وقع في نفسه شيء من ذلك فانه مع المجاهدة يرجى ان يصل الى درجة المحسنين. يلا قال ان الله لمع المحسنين - [00:28:16](#)

هناك قصص واقعة لاهل العلم في التواصي بالعلم وفي التعاون على العلم وفي ايضا كون بعضهم يستفيد من بعض وهذا هو الواقع من اهل العلم ان بعضهم يستجيب بعض ويأخذ من بعض يجلسون في مجلس واحد هذا يدللي بهذه وهذا يدللي بهذه المسألة فلا يحسدوا عليه بل يجعل لقيه لاهل العلم - [00:28:33](#)

عنيمة وحين نرى تراجم اهل العلم نرى القراء يجتمعون من اهل العلم الكبار في الليل وفي النهار يتذاكرون العلم وكلهم يعني قرین لغيره. العلم ليلا طويلا ويفرحون ولعله اذكر قصة مثلا - [00:29:00](#)

في هذا اختتم بهذا السؤال وهو ما ذكره الذهبي وغيره وذكر ايضا في كتب رحمة الله عليهم في ترجمة احمد ابن صالح المصري الامام الكبير الحافظ الشهير رحمة الله هذا الامام رحمة الله - [00:29:20](#)

اه حافظ كبير يقول ابو بكر محمد ابن عبد الملك ابو بكر بن زنجويه البغدادي كنت في مصر فلقيت احمد بن صالح قال اين دارك من انت؟ او من اين؟ قلت من بغداد - [00:29:39](#)

اين دارك من دار احمد؟ قلت هو جاري قال اني سأتي الى بغداد ساتي الى بغداد واريد ان توصلني احمد رحمة الله. توصلني لاما احمد قال فاعطاه موعدا ثم بعد ذلك جاء احمد بن صالح الى بغداد - [00:30:01](#)

ثم ذهب الى ابي بكر بن زنجويين. فقلت الموعد الموعد يا سلام قال فذهبت به الى احمد فطرقت عليه الباب فقال احمد بن صالح فخرج اليه رحمة الله. وكان رحمة الله - [00:30:24](#)

اذا جاءه رجل عنده دهليز وهذا ذكره عبد الله ابن احمد عنده دهليز اذا جاءه رجل من اهل العلم يستفيد منه ادخله في الدهليز وقده هو واياه وان كان يعني سائلا - [00:30:41](#)

او يرى ان الباب ما يدخل يا سبحان الله امسك الباب حتى وهو يسأل يسأل ثم لكن اذا كان من اهل العلم دخله فدخل معه رحمة الله شف انظر يا احمد رحمة الله - [00:30:58](#)

قال بلغني انك جمعت حديث الزهري قلت نعم. قال لنتذاكر ما روى الزهري عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل يتذاكران. حديث الزهري عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لا يغلب احدهم عن الاخر - [00:31:21](#)

اذا ذكر احمد حديثا احمد الصالحي يعرفه. لذلك احمد بن صالح حديثا الامام احمد يعرفه. يتذاكران لكن تذاكروا العلم يثيري العلم قال ثم قال لاحمد لنتذاكر ما روى الزهري - [00:31:38](#)

عن ابناء الصحابة قال نعم ارجعن يتذاكران. فقال الامام احمد ها هنا حديث رواه محمد ابن جبير مطعم عن عبد الرحمن بن عوف قال ما النبي قال ما يسرني ان لي كذا وكذا - [00:31:54](#)

الحلف المطيبين واني نكتته كما قال عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. فقال احمد صالح انت الاستاذ وتقول هذا استنكروا

يعني استنكر هذا السندي رواية محمد بن جبير الـ عبد الرحمن - 00:32:12

قال يعبده ويبيتسه كان بيتس قال قد رواه رجل صالح عبد الرحمن ابن اسحاق قال عن يعني مرة واحدة او مرتين قال رواه عنه رجالان ثقنان اسماعيل ابن عليه وبشر ابن المفضل - 00:32:30

قال فقال احمد صالح هجمت عليك الا امليته على فرح الامام احمد لانه ساق له السندي تبين ان ان هذا الاسناد اسناد لا غرابة فيه خاصة انه رواه مثل اسماعيل والعليا. امامان جليلان رحمة الله عليهم - 00:32:54

قال قال احد لا الا من الكتاب الا اراد ان يطمئنه قال امليك من الكتاب احفظه فجاء بالكتاب فاما ما عليه يا احمد رحمة الله قال احمد ابن صالح لو لم - 00:33:13

في رحلتي يعني من مصر الى الا هذا الحديث لكان كافيا. رحمة الله عليه رحمة الله عليه. هل هذا الحرص الحقيقة على حفظ الدين وسنة النبي لنستطيع ان نقول جزاهم الله عنا خير الجزاء اللهم امين يا رب احد الاخوة يسأل اخونا جابر يسأل يقول شيخنا الحبيب ما هو اثر تعلم اللغة العربية - 00:33:28

نبيه وما هو القدر الذي يتعلم من اللغة العربية طالب العلم لا شك اللغة العربية مهمة ويتبادر يعني بذلك العلم ولا يفهم الكتاب الا بالكتاب هذا قاله يا ابو حيان - 00:33:48

محمد ابن يوسف رحمة الله في صدر كتابه البحر المحيط ابو حيان المشهور رحمة الله المتوفى عام سبع مئة وخمسة واربعين للهجرة رحمة الله ذكر في مقدمة كتابه يقول ولا يمكن ان يفهم الكتاب الا بالكتاب - 00:34:08

الكتاب الاول لام للعهد كتاب سيبويه. مهم الكتاب الثاني القرآن وعندما العربي اذا قيل آآ الكتاب قال قال في الكتاب العربية معروفة عندهم الام العهد. العهد الذهني كتاب سيبويه كان كتاب سيبويه عندهم يقرأ الان ما يكاد يقرأ ولا يكاد يدرس - 00:34:29

لأنه يعني في الحقيقة اعجز غيره من بعده في ان يأتي باسلوب او سياق الكلام على مثل ما سمعت فهو في بابه كتاب عظيم. كتاب عظيم. مثل غيره من اصحاب الفن يأتي انسان ماهر في الطب فيؤلف كتاب قد يعجز غيره - 00:34:53

لا يستطيع ان يؤلم مثل يكون كتابا معتمدا في الطب. كتاب اقساميه يعني امام لكن يروي عن في قصة الله اعلم بصحتها وقعت بين شيخ الاسلام وابي حيان رحمة الله ان كان بعضهم يشك في صحتها ان شيخ الاسلام رحمة الله لما اجتمع بابي حيان وقال -

00:35:18

آآ له شيخ الاسلام رحمة الله آآ في بعض المسائل انه خط هذا فقال قد ذكره في الكتاب قال ليس سيبويه نبي النحو قد اخطأ في ثلاثة والله اعلم. وان كان الظاهر والله اعلم ان خلافه معه - 00:35:42

ما يتعلق بما يتعلق في باب العلو والاستوادة اقرب لان اجلال شيخ الاسلام رحمة الله لسيبوه وتعظيمه لسيباويه في موضع كثيرة هذا موجود ويمكن ان الله اعلم المقصود انه ان تعلم العربية مهم لكن مثل ما يقال كالملح في الطعام - 00:36:03

حمل المنطقة بالنحو فمن اه يفقد الاعراب النحو اختبا. اه يعني كما يقوله الوردي رحمة الله في تعلم الانسان بالعربية بالشبيه الذي يستطيع به معرفة يعني معرفة العربية. وهذا يهتم بعلماء العلماء الى يومنا هذا. ومما يحضرني ايضا في هذا - 00:36:24

شيخنا شعري بن باز رحمة الله. نعم. اذكر مرة في صحيح البخاري كان يقرأ عليه ان يقرأ عليه في قصة عمر في قصة حديث ابن عباس الطويل في قصة حفص وعائشة - 00:36:50

لما قال اردت ان اسئلته يعني عن اللتين عن زوجتين وزلتين ترى يعني في ان تتوبي الى الله فقد صلات قلوب وانت ظاهر عليها فان الله مولى صالح والملائكة بعد ذلك ظهير. من هما - 00:37:06

حديث طويل وفيه ان عمر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه شف انظر هذا ايضا يؤخذ من فائدة وقد يكون حجة في الباب انه سأله عن من عن زوجة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:26

اللتين اه وقع منهم هذا الشيء. مع ذلك عمر رضي الله عنه ساق الحديث بطوله والقصة بطولها وهذا من الجود في العلم الذي منه شيخ الاسلام كثيرا. هذا ايضا عمر رضي الله عنه - 00:37:43

الله قال يا عزوجل عن اصحاب الظلائم المتصا - 00:37:55

يعني الاصل ان يعطى بالظمير المنفصل وان على ضميري معنى ظمير متصل عطفته فافصل بالظمير منفصل او فاصل ما وبلا فصل

فافصل بالضمير المنفصل. قلت يعني مثل هذا الجاري عند كنت انا وجار ما يعطف كنت انا وجرا لي الشيخ الله يغفر له يعني شف في هنا مالا يلائمه لا هنا مقالة في اهـ

100 - 1

يعطى على الظاهر المقصود بالفاصل ما يكون ضرراً. المقصود اي فاصل ما ولهذا جاز ان

هنا لان يدخلونها من الامثلة الخمسة في علم وفاعل ومفعول فانا اذكر الشيخ رحمة الله يقول ويقول استدل به على الجواز وان هذا واقع وهذا ايضا هو طريقة كثير من اهل العلم في هذا الباب وهو انهم يقولون رحمة الله عليهم انه يستدل بالاحاديث - [00:39:53](#)
في العربية وهذه طريقة مالك رحمة الله والادلة في هذا كثيرة في فالانسان يتعلم يعني ما تيسر من هذا لان المقصود منه هو ان [00:40:12](#) ففهم الكتاب والسنة ولان تعلمه احيانا زيد

في بلاغة القرآن وفهم القرآن وفهم السنة ويعين في ترجيح الأقوال يأخذ مثلا مختصرا اما ان يقرأه او يسمع شروحه مثلا من بعض اها . العلم ونحو ذلك وهو كما قيـا - 00:40:32

مثل الملح مثل الطعام لا يفني وقته فيه لانه علوم الله وعلوم الله هي مقصودة لكن لغيرها نعم. جميل احسن الله اليكم
شخنا نعم. اه الحقيقة يا شيخ اه احد الاسئلة هنا م: اه - 00:40:51

الاخ مازن اه يتحدث فيه وانا اصيغه بطريقة اخرى قضية الاحترام والتقدير بين العلماء وبين طالب العلم وبين العالم يعني آه حتى في الديم احيانا حت فى الخلاف فى مسانا الخلاف بظا هنالك مساحة من الاحترام والتقدير والتمقب - 00:41:10

نعم الصحيح لا شك الاحترام والتوقير بين اهل العلم هذا من اعظم اسباب البركة في العلم. يا سلام وهو يرجع الى ما تقدموا سلاماً

اناش من اهل العلم يأخذون عن اناس من زملائهم ومن زملاءه لكن يعلم انه يستفيد منه في هذا الفن ويجالسه ويأخذ عنه والنماذج
في هذاكتبة مرسية ذكر مذكرة اهل العام لسنة ١٤٢٥ المخطوطة كلاماً ملزاكاً: العام - 00:41:46

ويتعلمون العلم من بعض البعض فلا شك ان الاحترام هذا من الدين وحسن الخلق في هذا الباب هو رأس ماله في طلب العلم في بلادنا اذن بالتفصيف

طريقة أهل العلم بـ سنة النبي عليه الصلاة والسلام في هذا اصل في السنة مراعاة الخواطر مراعاة النفس يعني في هذا يعني لو

الى اليمن هو يحيى المعين. مهم. ووافقوا عبدالرزاق في ايام العيد وافقوا خارجا الى المسجد يوم العيد فلم يسمعوا هو رآهم وهم

سأله الإمام أحمد رحمه الله عن التكبير يعني، يسأل، لماذا لماذا يعني ما سمعناك قال، لم اسمعك وما كررتها لم اكرر قال، نحن لم نسمعك

كترت ولم نكبر يا سلام - 00:43:34

تمام. يعني لهذه المسألة انت على اعتقادك بانه مشروع والجهر به المشروع لكن حين ترى الشيخ مثلا قد يتركه مثلا مراعاة له
ظنا ان عنده في المسألة شيء لانه ترك مطلقا وترك السنة لا - 00:43:52

وفي هذا حديث صحيح مسلم حديث ابو مالك وطويل لكن في قصة الذي اخذ السلب الكثير في احدى المعارك وكان قائد المعركة
خالد بن الوليد رضي الله عنه خالد رضي الله عنه اخذ السلب كله - 00:44:13

قال آآ الرواية معه احد الرواية عوف بن مالك طبعا عوف مالك هو ظهوره في الحديث وعوف مالك رضي الله عنه فقلت له الم تعلم ان
النبي قال ان السلف للقاتل - 00:44:38

قال نعم لكنني استكثرته في عهد النبي استكثر اجتهاده. اها قال لا بلغن النبي عليه السلام. فلما رجعوا الى المدينة بلغ النبي عليه الصلاة
والسلام وكان عوف قريب يسمع رضي الله عنه - 00:44:55

فقال يا خادم لم تعطه يا خالد؟ قال يا رسول الله استكثرته. قال اعطه سلبه فمر خالد والنبي قريب فقال لم اقل لك سمع النبي قال
قال يا خالد لا تعطه سلبة. يا خالد لا تعطه سلبة - 00:45:13

انما مثلكم ومثل ام رائي مات لي رجل اورد له حوضا فشربت صفوه وتركت كدره. فصفوه لكم وكدره عليم. لا تعطه سلبة اراد ان
يمضي ما رضي الله عنه وان كان هذا كما تقدم آآ ورد في السنة لكن لأن هذا امر يتعلق آآ - 00:45:34

خالد اليوم توي توي اسلم وربما يدخل تحتها معاني عظيمة. يا سلام. والنبي قال مرة اللهم اني ابرأ اليك ما قال ابرأ مما صنع
خالد في قصته المعروفة احسن الله اليكم يا شيخ انا والله الحديث هذا ذو شجون وجميل ونحتاجه جميعا قضية الاحترام بين آآ^{آآ}
يعني الناس جميعا وخصوصا آآ - 00:46:04

اهل العلم. نعم. اه فيه سؤال الحقيقة لعنا نختتم به الحلقة يا شيخنا يتعلق اه ملح العلم او ما يسمى بالنكت نكت. اي نعم والله هذا
الباب ذا يعني يحتاج الى مراجعة يعني قد لا يحضر شيء يعني ولكن ملح العلم هي الشيء المستمع - 00:46:24

الشيء المستورف والشيء الذي قد يكون فيه اعنة على طلب العلم وينشط طالب العلم على طلب العلم واهل العلم يعتنون بهذا. مهم.
يعتنون ويحبون هذا. وهذا واقع من الصحابة رضي الله عنهم. ومن بعدهم - 00:46:44

وسبق اشارة الى كلام الزهري وقبله ابن عباس رضي الله عنهمما في شيء من هذا وكثير من اهل العلم يحبون يعني استملاح العلم
والنفوس تأنس له وتطيب به ينشط والنفس تضعف - 00:47:06

مثل البدن آآ بعض اهل العلم ممن طلب العلم له انصراف كثير الى ابواب الادب هو مما قيدته عندي انا وراجعته و كنت قيدت بغض
الفوائد في بعظ تراجم - 00:47:26

علماء حنابل وغيرهم قصص كثيرة لكن من ضمن ما يعني اذكر في هذا الباب آآ قصة لاحد علماء القصيم وهو قريب من الشيخ
السعدي رحمه الله في السن ولد عام - 00:47:45

الف وثلاث مئة واحدى عشر الف وثلاث مئة وسبعين اربع سنوات يعني قرية في السن جميل وهذا ايضا يشهد ما تقدم واحترام
العلماء وكان يدرس العلم على آآ الشيخ عبد الرحمن رحمه الله مع انه كان من اهل العلم وهذا اسمه عبد الرحمن - 00:48:00
كان اسمه عبد الرحمن ابن عبد العزيز ابن زامل السليم. اهل عنزة. مهم. وفيهم عائلة فيها علماء كبار آآ من اهل العلم والادب والظرف
وهذا كان نبيها حافظا ذكيا وله عناية ايضا بالادب - 00:48:18

ذكر الشيخ اه رحمه الله الشيخ في كتاب عبد الله عبد الله البسام في كتابه علماء ثمانية قرون ان في ترجمة عبد الرحمن هذا عبد
الرحمن ابن عبد العزيز انهم كانوا في مكتبة - 00:48:38

مسجد عنزة عند الشيخ إبراهيم السعدي واصحابه وتلاميذه حوله كانوا في المكتبة في المكتبة وكانت المكتبة فيها مثل ما يقال اه
اه كوة ونافذة اخرى مطار عصفور يحمل تمرة في مقاره. عصفور من تلك النافذة - 00:48:57

وسقطت التمرة من منقار العصفور في حجر الشيخ عبد الله بن سعدي فاخذها الشيخ عبد الرحمن جعله ينظر اليها عبد الرحمن ابتدره

الشيخ عبد الرحمن البديع فقال ان هذا العصفور يا شيخ عبد الرحمن او يا شيخنا - 00:49:19

لم يعرف امن على رزقه منك. ولهذا طرح عليك. الله. ثم قال له وقد ذكر ابن خلkan عن الرازى فخر الرازى وانه كان في جامع مرو او في جامع الري المرو الري وكان حوله طلابه - 00:49:37

فيبينه في الجامع اذ دخلت حمامه مرعوبة وخل وخلفها آيا طيور صقر او كذا ايه او انه ايه طاردها وكانت مرعوبة فلما توسطت الجامع سقطت في جبة الشيخ الرازى - 00:49:58

الشيخ الروازى وكان موجود الشاعر المشهور ابن عنيم العباسية فقال له عناء البديهة جاءت سليمان الزمانى حمامه والموت يلمع من جناحي خاطفي من جناحي خاطفي من علم الورقاء ان حماكم - 00:50:20

امن لكل لکل خافي ان ان حماه حرم وانك امن لكل خائفين قال فاستحسن الشيخ عبد الرحمن رحمه الله ها سرعة الخاطر وهذه البديهة منه مباشرة هذه اشياء يعني يستعمله اهل العلم. جميل. وان كان بعض شعر الشعرا قد يكون مبالغة لكنه يتعلق باستعمال الشيء. كان ابن عباس - 00:50:45

غير من العلم اه في ختام مجالسهم يذكرون شيئا من التراث وشيء من الآداب وكان شيخنا الشيخ عبد الرحمن الحميد رحمه الله له عناية بهذا وكثيرا ما يتحف طلابه بشيء من الطرف والتحف لانه كان يحفظ كثيرا منها رحم الله آآ ويذكر شيئا - 00:51:14 الاشعار والاداء في هذا رحمه الله. رحمه الله وجزاك الله عنا خير الجزاء يا شيخنا على اه هذه الوقفات الجميلة مع اه العلم ومع اه طلب العلم ومع الملح ايضا في الملح الجميلة هذى التي ختمنا بها هذا اللقاء شكر الله لكم في هذه الحلقة شكرنا لكم انت مشاهدينا الكرام على طيب - 00:51:34

متابعة لنا في هذه الحلقة الطيبة المباركة شكرنا لضيفي وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبدالمحسن ابن عبد الله الزامل وهو المرشد بادارة التوجيه والارشاد بالامن شكر الله له وشكر لكم. لنا لقاء الى ذلك الحين استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:54